Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان إذا أصابها شيء بعده ، ذهبت إلى قبره تبثه أشجانها وتقول مخاطبة إياه كأنه ماثل أمامها :

إِنَّا فَقَدنَاك فَقْد الأَرض وَابلهَا وغَابَ مُذ غبت عنَّا الوَحى والكُتُب
فَلَيتَ قَبلكَ كانَ المَوت صَادفنا لما نعيت وحالت دُونك الكثب

★ ★ ★

لقد شارك الأهل والأقارب والمسلمون فاطمة - رضى الله عنها - الأحزان ، وتقدموا إليها بالمواساة وبالعزاء ، فقالت أروى بنت عبد المطلب عمة النَّبىّ ﷺ تشارك فاطمة (رضى الله عنها) ما نزل بها ، وتذكر ابن أخيها ، وكان ممَّا قالته :

أفاطم - صلى الله رب محمد - على حدث أمسى بيثرب ثاويا
كأن على قلبى لذكر محمد وما خفت بعد النَّبىّ المكاويا
أبا حسن فارقته وتركته فبكٌّ بحزن آخر الدّهر شاجيا

وقالت صفية بنت عبد المطلب :

أفاطم بكى ولا تسأمى بصبحك ما طلع الكوكب
هو المرء يبكى وحق البكاء هو الماجد السيد الطيب
فأوحشت الأرض من فقده وأى البرية لا ينكب ؟

★ ★ ★

وكان بعد وفاة النَّبىّ ﷺ أمران لهما صلة بفاطمة - رضى الله عنها - :

الأول (أرض فدك) : وهى من أرض خيبر يسكنها يهود ، لم يكن لهم حصون ، ولم يقاتلهم النَّبىّ ﷺ ، ولكن الله ألقى فى قلوبهم الرعب فاستسلموا .